الحمد لله العلي بحقيقة الشيء قبل ايجاده وبعد الفناء الذي جعلني
اكرم جار واحسن اليه ذا شرف وسناء فنحمده ونشكره وكيف لا
وقد تفضل علينا بالالهام لحمده والثناء ونستعينه ونستغفره
في كل الاناء ونومن به ونتوكل عليه وكالته جالبة لنا ما يسد
كفايتنا وغنانا ونبراس الحول والقوة اليه بواء ثم راجين البناء ونعوذ
بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا الجالبة الشقاء فنيا
الكسل عن طاعته والونا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل
فلا هادي له ولا واقيا من العناء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له الذي بيده الهداية والاضلال والافقار والاغناء ونشهد
ان عبدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله مصباح الورى وامكن البلغاء
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الغيث الذين قاموا باعلاء دينه وا
عتنوا به اي اعتناء صلاة وتسليما يطلقان الخبر ما عيل عشيه
من اعظ بنا من يطيع الله الى اخر ايها الناس من اسرار حال الامور
الجاع هوالك وعظ مولاك امر امكنه حبعة من بلغ ما اخرته بدنيا
ام من اشد حسرة بشر كانت النار مستواه فيا للغفلة قد شغلت
قلوبنا وما للطمع قد صفي عند اذ نوبنا ان الموت لمواعظة
لمن يفكر وان في ما بعده لشغلا لمن تذكر فاحفظوا ايها عباد الله
الجار وقوموا بحقوقه في الغيبة والحضور ولا تتعرضوا للاذاية به سرا
علانا ولا بما سراي فانها تنهي لجار البوار وتصدى ذا الامجاد
عن المصطفى المختار في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يومن ثلاثا قيل من يا رسول الله
قال الذي لا يامن جاره بوائقه وفي رواية لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوا
يقه وفي صحيح مسلم والبخاري وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
وفي الترمذي وابي داود عن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال ذبحت شاة لابي
عمر فقال اهديتم منها لجارنا اليهودي قالوا لا قال ابعثوا اليه منها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت انه سيورثه وفي الصحيحين ولابي داود عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يوذي جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفي الترمذي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران
عند الله خيرهم لجاره وفيه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه من ياخذ هذه الكلمات فيعمل بهن
او يعلم من يعمل بهن قال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله قال فاخذ بيدي
فعد خمسا وقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله
لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مومنا واحب للناس
ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت
القلب وفي بعض الروايات لا يبلغ احد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه فاجتنبوا
رحمكم الله ما فيه تتبع عثرات ومثالبه واشيعوا ما صح من قول جاركم وا
فعاله ولا تكشفوا قبيح من نقصه واعلموا ان من حق الجار على الجيران
ان يغض كل بصره عن عورة جاره وان راى منه حسنة اذاعها وافشاها
وان راى منه سيئة اخفاها واعطاها جعلنا الله واياكم ممن وقفوا عند الحدود
وتصرفا بين خوف الوعيد ورجاء الموعود وممن امتثل قول الكريم وعمل
فيما به الحكيم واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله

Copyright © King Saud University